Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البين، كأن تحاول مناقشة الزوج بعد هدوء العاصفة أو تستميحه عذراً إن كانت مخطئة، وتتغاضى عن أخطائه وتحتسبها عند الله وتسعه بحسن خلقها وسعة صدرها متأسية بتوجيهات الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم في مثل هذه المواقف[1].

روى النسائي بسنده عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة؟ الودود الولود، العؤود على زوجها، التي إذا آذت أو آوذيت، جاءت حتى تأخذ بيد زوجها ثم تقول: والله لا أذوق غُمضاً أو نوماً حتى ترضى»**.

كما يجمل بالزوج أن يكبر بزوجته هذا العمل ويقابلها سماحًا بسماح وعطفًا بعطف فيرأب الصدع ويتلاشى الخلاف[2].

ومن الوسائل التي يستخدمها أحد الزوجين لهذا الغرض، كتابة رسالة اعتذار أو فتح هاتف للزوج في عمله، أو للزوجة في بيتها، وكذلك من الوسائل أن تتزين الزوجة وتتجمل وتهيء لزوجها الطعام أو المفاجآت بما يحب، أو يقوم الزوج بإحضار هدية لزوجته خلال عودته إلى البيت، وفي هذا الحال يجب على كلا الطرفين عدم معاودة الخوض في موضوع الخلاف السابق وكأن شيئًا لم يكن... وإلا باءت كل الجهود بالفشل.

والمهم في كل هذه الحالات ندم كلا الطرفين على ما بدر منه، ومحاسبة نفسه بهدوء على انفراد، وعقد العزم على رأب الصدع قبل فوات الأوان، ومباشرة ذلك

---

(١) وذلك لعظم حق الزوج على زوجته، وأنه أحد مفاتيحها إلى الجنة.

(٢) يحضرني في هذا المقام تلك المرأة الصالحة التي أغضبت زوجها يومًا، فتركته يهدأ قليلاً ثم جاءته تنظر إليه بحب ومودة قائلة له: «خلاص أنا مش زعلانة منك»، وكأنه هو الذي أخطأ، فلما رأى منها حسن التصرف هدأت نفسه، وأقبل عليها بل واعتذر لها.